

سينوتو ريزو نائب الأمين العام للحلف الأطلسي»:

# «شراكتنا مع حوض المتوسط ليست موجهة ضد أحد»

من مبعوثنا إلى لاتفيا: آسيا العتروس



سينوتو ريزو

فإن ذلك سيكون  
فشل المجموعة  
الدولية باكملها

- الحلف الأطلسي

يتدخل في أكثر من  
مكان خارج الدول الأعضاء فيه فهل يمكن أن ترى الحلف  
يتدخل في الشرق الأوسط لحماية الشعب الفلسطيني خاصة  
وان قوات الحلف تنتشر في لبنان؟

- لكل مشكلة جنور مختلفة واسباب متباينة والرسالة في  
الشرق الأوسط تتطلب تنازلات من كل الاطراف علينا ان  
ندرك ان الحلف الأطلسي في العراق وافغانستان بطلب من  
الامم المتحدة ولوطلبتنا من الاطراف المعنية بالنزاع وطلبت  
منا الامم المتحدة ذلك فيمكن ان نتظر في الامر

- ماذا وراء اصراركم على التواجد في حوض المتوسط  
وكيف تحددون اكبر خطر في المنطقة؟

ليس هناك خطر بالتحديد ولكننا نسعى لفرض الحوار مع  
دول المنطقة لكتلتين وتهيئة ارضية مشتركة بينما حتى تكون  
على استعداد لمواجهة أي نوع من الخطر هناك مستقبلًا  
ونقل ما يلزم من معدات لمواجهة ذلك الخطر

- وكيف يمكنكم النجاح في مهماتكم حاضرًا ومستقبلًا  
وصورة الحلف كاسوا ما يكنى لدى الرأي العام في الدول  
العربية والإسلامية؟

- هذا صحيح ونحن واعون بذلك وبمدى اهتزاز صورة  
الحلف لدى الرأي العام العربي والإسلامي ولذلك نحن  
نسعي بكل الطرق والوسائل الدبلوماسية العامة لتكثيف  
اتصالاتنا ودعم اسباب الحوار مع هذه الاطراف والتعريف  
بالوجه الآخر للحلف بعد ان تعددت اهداف ومهامه  
الانسانية للإنقاذ كما حدث في زلزال باكستان واعادة  
الاعمار والبناء ودعم فرص التعليم والصحة في كوسوفو  
وافغانستان وغيرها من الواقع التي تتوارد بها وفي كل  
الحوال فوجودنا ليس موجه ضد أي كان...

لاتفيا - الصباح: خلال قمة الحلف الأطلسي بربيفا عاصمة لاتفيا عقد السيد  
سينوتو ريزو نائب الأمين العام للحلف الأطلسي لقاء صحفيًا مع ممثلين  
الصحف العربية في القمة لوضح خلالها حرص الحلف على تفعيل الشراكة مع  
حوض المتوسط ومجلس التعاون الخليجي وفقاً لمبادرة وقمة اسطنبول لسنة  
2004 وفيما يلي أهم ما تم التطرق إليه خلال هذا اللقاء

- ما الذي كتم تريليون تحقيقه من وراء قمة ريفا وما  
الذي حقق بالنسبة لكم؟

- حققنا الكثير بل ربما اكثر مما كنا نتوقع وبإمكاننا  
ان نعتبر ان القمة كانت ناجحة فقد عبرت الدول الاعضاء  
على رحصتها على الالتزام بعملية افغانستان وهي لتن  
كانت خارج اوروبا فهي منطقة مهمة جدا في تحديد امن  
 واستقرار العالم وقد شكل اتفاق كل الدول على تخفيف  
الضغوطات لنشر مزيد القوات جنوبا خطوة مهمة جدا  
في مسيرة الحلف المستقبلية.

- هل من توسيع لمبادرة الحلف مع حوض المتوسط  
ومنطقة الخليج؟

- نسعى لدعم اسباب الشراكة مع اكثرب من طرف  
فلدينا مبادرة تجمعنا مع نيوزيلندا واليابان وكوريا  
الجنوبية ومبادرتنا مع حوض المتوسط ليست سرا بالمرة  
وليس موجهة ضد أي كان ونحن نبحث حاليا بعث  
جامعة اطلسية لم تحدد موقعها بعد من اجل تدريب  
وتعليم وتكوين اجيال جديدة ونحن نسعى ايضا لدعم  
شراكتنا مع العرب واسرائيل وذلك بالإضافة الى الحوار  
الثاني مع دول المنطقة وفق مبادرة اسطنبول قبل سنتين  
وعملية التحرك السريع في حوض المتوسط نابعة من  
البند الخامس لبيان الحلف وقد جاءت في اعقاب هجمات  
الحادي عشر من سبتمبر

وهذا التعاون مع جميع هذه الاطراف يتجاوز حدود  
تبادل المعلومات الاستخبارية الى تكثيف الجهود لمحاربة  
الارهاب والتطرف وقد لاحظنا بعد خمس سنوات من هذا  
التعاون تراجع عدد العمليات غير المشروعة للمجرة  
ولانتشار السلاح ...

- ماذا يعني الفشل في افغانستان بالنسبة للحلف؟

- نحن ملتزمون في افغانستان بانهاء الهمة التي  
ذهبنا من اجلها ندرك أنها مهمة صعبة ومعقدة فنحن في  
بلاد مساحتها ضعف مساحة فرنسا وإذا لم ننجح هناك